

٥/١٩٨٤ - تقديم المساعدة الطارئة إلى ضحايا الجفاف في اثيوبيا

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

وقد استمع إلى بيان مفوض الإغاثة وإعادة التأهيل في اثيوبيا بشأن الحالة الحرجة المتعلقة بالأغذية في المناطق المتأثرة بالجفاف في اثيوبيا^(٨) .

وإذ يشعر بانزعاج بالغ لخطورة الحالة المتعلقة بالأغذية ، واحتمال حدوث مجاعة شاملة نتيجة للجفاف الذي أصاب البلد كله في الآونة الأخيرة ،

وإذ يدرك أن الوصول إلى حل دائم لمشكلة الجفاف وتدهور البيئة يمكن تحقيقه على أفضل وجه عن طريق التعاون الإقليمي ودون الإقليمي على النحو المتوخى لمنطقة شرق افريقيا دون الإقليمية في قرار الجمعية العامة ٩٠/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/١٩٨٣ المؤرخ في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٣ ،

وإذ يسلم ، مع ذلك ، بأنه نتيجة للجفاف الذي لم يسبق له مثل الذي أصاب البلد كله نشأت حالة طارئة تتطلب اهتماماً فورياً ،

وإذ يلاحظ مع التقدير الجهود المتواصلة التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، وبرنامج الأغذية العالمي ، والأجهزة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، فضلاً عن الدعم القيم للغاية الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية ،

وإذ يلاحظ كذلك أنه على الرغم من المساعدة السخية المقدمة إلى حكومة اثيوبيا من الدول الأعضاء ومن أجهزة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والوكالات الطوعية ، لاتزال هناك صعوبات ضخمة فيما يتعلق بالإغاثة وإعادة التأهيل ،

١ - يحيط علماً بالبيان الذي أدلى به مفوض الإغاثة وإعادة التأهيل في اثيوبيا عن الحالة الحرجة للغاية فيما يتعلق بالأغذية في المناطق المتأثرة بالجفاف في اثيوبيا ؛

٢ - يعرب عن قلقه إزاء الصعوبات التي تواجه حكومة اثيوبيا نتيجة للجفاف الذي لم يسبق له مثل ؛

٣ - يلاحظ مع التقدير الاستجابة التي أبدت حتى الآن من جانب المجتمع الدولي وأجهزة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والوكالات الطوعية لمساعدة ضحايا الجفاف في اثيوبيا ؛

التعديلات البرنامجية اللازمة في ضوء توصيات المؤتمر الدولي المعنى بالسكان ، ١٩٨٤ ؛

(ك) مواصلة برنامج الأمم المتحدة للتدريب في ميدان السكان ، مع تقديم الدعم المناسب للمراكز الإقليمية والأقليمية للتدريب والبحث في الميدان الديموغرافي التي ترعاها الأمم المتحدة ، والمساعدة في زيادة تطوير مؤسسات التدريب الوطنية ، من أجل توفير تدريب متعدد الاختصاصات في ميدان السكان ، مع التشديد على التدريب والدراسات الذين يوجهون بالتحديد نحو سياسات السكان والتنمية ، والنظر أيضاً في استعادته تخصيص منح كبيرة لزمالات التدريب ؛

(ل) مساعدة الحكومات ، بناءً على طلبها ، في استغلال الإمكانيات الكاملة لبيانات التعدادات والاستقصاءات السكانية عن طريق تطوير القدرات الوطنية على إجراء تحليلات ودراسات ديموغرافية ، بما في ذلك تعزيز تطوير واستخدام برامج الحاسبات الالكترونية الآخذة في التطور للتقييم والتحليل الديموغرافيين وإعداد إسقاطات سكانية إجمالية وقطاعية كمدخلات في تخطيط التنمية الوطنية ؛

(م) تعزيز مساعدة الحكومات ، بناءً على طلبها ، في إقامة أو تدعيم مؤسسات وطنية ، مثل الوحدات السكانية واللجان السكانية ، التي يكون الغرض منها تنسيق جميع الأنشطة السكانية ، لاسيما الأنشطة المتعلقة بتخطيط التنمية ، وإدماج العوامل السكانية في التنمية الوطنية ومساعدة الحكومات في صياغة وتنفيذ ومتابعة وتقييم السياسات والبرامج السكانية ؛

(ن) العمل على أن تنشر في وقت أنسب جميع الدراسات والإسقاطات السكانية وتعزيز توزيع هذه المنشورات على نطاق واسع كي تقدم إلى الحكومات المعلومات ذات الصلة بصياغة السياسات ؛

٣ - يرجو من الأمين العام ، لدى الاضطلاع بالبرنامج المبين في الفقرة ٢ أعلاه ، ألا يلتزم الحصول على أية موارد لازمة أخرى سوى من مساهمات خارجة عن الميزانية ؛

٤ - يؤكد أهمية الحفاظ على فعالية وكفاءة البرامج السكانية العالمية والإقليمية ومواصلة تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين إدارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ، وإدارة التعاون التقني لأغراض التنمية ، واللجان الإقليمية ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في تخطيط وتنفيذ برامجها السكانية ، فضلاً عن ضرورة أن تعزز مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التعاون والتنسيق مع مؤسسات البحث الوطنية .

الجلسة العامة ١٤

١٦ أيار/مايو ١٩٨٤

٤ - يناشد حكومات الدول الأعضاء ، وأجهزة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وجميع الوكالات الطوعية أن تقوم على سبيل الاستعجال بتكثيف وزيادة مساعداتها إلى حكومة اثيوبيا فيما يتعلق بالاغاثنة وإعادة التأهيل في حالات الطوارئ لضحايا الجفاف ، وكذلك لإنعاش المناطق المتأثرة بالجفاف في اثيوبيا ؛

٥ - يقرر إبقاء المسألة قيد الاستعراض .

الجلسة العامة ١٥

١٧ أيار/مايو ١٩٨٤

٦/١٩٨٤ - تقديم المساعدة الطارئة إلى ضحايا الجفاف في جيبوتي

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

وقد استمع إلى البيان الذي أدلى به ممثل جيبوتي بشأن الحالة المحزنة لضحايا الجفاف الممتد في ذلك البلد^(١) ،

وإذ يشعر بقلق عميق إزاء الحالة الطارئة المحزنة لضحايا الجفاف في جيبوتي ،

وإدراكاً منه لما يخلفه الجفاف الممتد من آثار معاكسة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جيبوتي ،

وإدراكاً منه أيضاً للطابع الإقليمي للجفاف السائد حالياً في بلدان شرق أفريقيا ،

وإذ يقدر الجهود المتواصلة التي تبذلها حكومة جيبوتي لمواجهة الاحتياجات المتزايدة لضحايا الجفاف ، على الرغم من ضعف مواردها الاقتصادية ،

وإذ يشير إلى القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن موضوع تقديم المساعدة في حالات الكوارث الطبيعية وخصوصاً فراري الجمعية العامة ٢٨١٦ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ ، و ٢٩٥٩ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ ،

١ - يحيط علماً بالبيان الذي أدلى به ممثل جيبوتي بشأن الحالة المحزنة لضحايا الجفاف في ذلك البلد ؛

٢ - يعرب عن تقديره للمساعدة التي قدمت حتى الآن من الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، إلى برنامج الإغاثة لضحايا الجفاف في جيبوتي ؛

٣ - يناشد الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والوكالات المتخصصة أن تساهم بسخاء لمساعدة السكان المتضررين من الجفاف في جيبوتي ، وذلك بتقديم المساعدة المالية والمادية والتقنية على نحو عاجل ؛

٤ - يرجو من الأمين العام أن يوفد إلى جيبوتي ، بصفة عاجلة وبعد التشاور مع حكومة جيبوتي ، بعثة مشتركة بين الوكالات تكون مهمتها ، على وجه الخصوص ، إجراء دراسة للحالة في المناطق المنكوبة بالجفاف في البلد وتقييم الاحتياجات القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل للحكومة لمواجهة تلك الحالة ، وأن يقدم تقريراً ، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٤ ، إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين عن النتائج التي تتوصل إليها تلك البعثة وعن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ١٥

١٧ أيار/مايو ١٩٨٤

٧/١٩٨٤ - تقديم المساعدة الطارئة إلى ضحايا الجفاف في الصومال

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

وقد استمع إلى بيان ممثل الصومال عن الحاجة الماسة لتقديم مساعدة طوارئ إلى ضحايا الجفاف في الصومال^(١٠) ،

وإذ يسلم بالحالة المفرزة الآخذة في التوسع في الصومال من جراء عدم سقوط الأمطار الموسمية لسنوات متوالية في عدة مناطق من البلد ،

وإذ يدرك حالة الطوارئ التي اجتاحت البلد بأسره نتيجة لذلك ، مشكّلة تهديداً قاسياً للبشر والدواب على السواء بالموت جوعاً بصورة جماعية ،

وإذ يقدر الاستجابة الجارية إبدائها من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، وبرنامج الأغذية العالمي ، والوكالات الطوعية الدولية ، والتبرعات الثنائية الحيوية من الدول الصديقة ،

وإذ يساوره القلق ، مع ذلك ، من استمرار تصاعد أزمة الأغذية الخطيرة في الصومال بالرغم من هذه الاستجابات ،

(١٠) المرجع نفسه .

(٩) انظر E/1984/SR.15